دوح

من فوق جراجي ثم سار الامام من ورا مجاهد الى وج وحط في مكان يقال
له دوح واما البطريقان لما حط الامام افترقوا واما ونيلاب فانه اخذ
نساءه واولاده وماله مع مائة وخمسين فارسا وقصد ارض الناموت
بريد الملك وسار طريق عنجوت واما اسلام دجر بن كم دجر خاف
من اخراب بلاده واحراق كنائسه فارسل ولده في ثلاثين فارسا مع
بطريق عشبوه الى الامام فسار ودخل اليه وهو في دوح فسألهم الامام
شأنهم فتكلم عشبوه وكان فصيحا لبيبا فقال للامام هذا ولد البطريق
اسلام دجر وانا صهره جئناك على ان لا تحرق كنائسنا ولا تحرق بلادنا
ونعطيك الجزية ونقر على ديننا قال له الامام ما بال بطريقكم الكبير
ما جاء معكم فقال عشبوه اما هو فلا يجيء عندكم فهو عار عليه عند الملك
واما ولده فقد قال ابوه خذوه عندكم ان اردتم ان يسلم فهو يسلم ويصير
معكم واما ابوه فيعطيكم الجزية فشاور الامام اصحابه قالوا جميعهم وما نريد
بالبطريق ان اعطانا الجزية ويكون على دينه واما ولده فهو احسن لنا يسلم
ويكون معنا فاستصوب الامام رأيهم وقال له قولوا له نشهد ان لا اله
الا الله وان محمد رسول الله فاما البطريق عشبوه فقالها وحسن اسلامه
وقال ولد البطريق اما انا فلا اسلم حتى تحلف لي انك تتخذني ولدا
فضحك الامام من قوله وقال له اسلم انا افعل ذلك لك ما اردت كله
قل لا اله الا الله محمد رسول الله فقالها واسلموا اصحابه الثلاثين من
الفرسان وكساهم الامام وقال لهم لا تخافوا فجلسوا معه واما تسفة مقدم
المائة ارسل الى الامام يقول له لا تخرب بلدي وانا اسلمت على يد فرشحم
دين وانا اريد اجيء اليك لترسل جيش الي وانا اجمع خيلي ورجلي واصل
اليك فارسل له الامام بعقيم فسار ووصل اليه وتقبله واكرمه واضافه

وجمع

رشكوك

وجمع تسفة خيله ثلاثين فارسا والفي راجل من الرمات الذين لا يكادوا
يخطئون اذا رموا ووصل عند الامام وقام بين يديه واعطاه هدية كبيرة
فتقبله الامام منه واعطاه لبعقيم وقال له كن تحته وهو اميرك فقال
مرحبا وقال الامام لبعقيم خذ هذه الجيوش وسر الى عبد الناصر وهو
في ارض الجنز وكن له مددا فسار بعقيم ولحق بعبد الناصر وسار الامام
من دوح وحط من تحت جبل جراجي وجاء وزير مجاهد الى الامام مع اهل
وج الذين اسلموا وممن اسلم من البطارقة وانهم تحصنوا في جبال مع سيدهم
اسلام دجر ووصل فرشحم دين بعد وصول وزير مجاهد مع من اسلم
على يديه وهم اهل ستة بلاد كبار بفرسانها وبطارقتها ورجالها وهم
الوف وصفوا صفوفهم فلما رأى الامام كثرتهم صلى لله شكرا ودعى لفرشحم
دين واما عبد الناصر صالحوا اهل البلد واقر عليهم الجزية واما بعقيم
غلبوه وتركوا بلادهم وتحصنوا في الجبال واما عبد الناصر لما تحصنوا سار
الى ارض كنبات طرف الجنز واجتمع اهلها مع الجافات وقاتلهم عبد
الناصر فهزمهم وقتل منهم كثيرا حتى اقر عليهم الجزية ورجع الى بلاد
حيطوه من اطراف هدية وهم تحصنوا اهلها كذلك في الاودية ومكان
الاشجار ودخل عليهم عبد الناصر وقاتلهم هناك وقتل من المسلمين
رجلين احدهما حاج ابراهيم التجراوي والآخر بيت حن وانهزم اكثر
الجيش وثبت مع عبد الناصر عشرة فرسان المعروفين منهم صبر الدين
وازر محمد مع اصحابه العشرة حتى رجعوا المنهزمون اليهم وبعد انهزمت
المشركون وقتلوا اكثرهم وجلس في بلادهم عبد الناصر قال الراوي
واما الامام كان في ارض وج حتى صام شهر رمضان وافطر في
جرجي وصلى صلاة العيد وبات يومين ثم عقد الراية للامير حسين

كثيرا
حيطوه
بيت حن
اكثرهم
جرجي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)